والحديث قد وقع في الاستدراك باثبات هذا الفعل المنفي
فقال ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم اي فكيف يتاتى هذا والجواب ان المنظور اليه في
الاستدراك هو المنافسة في الدنيا عند بسطها عليهم فكانه اي
قال ما الفقر اخشى عليكم ولكن المنافسة في الدنيا فلم يقع الاستدر
الا في المفعول كقولك ما زيدا ضربت ولكن عمرا ثم المفعل اثبت
ثانيا ليس صفة للفعل المنفي او كا بحسب الوضع وانما اختلفا
بالتعلق فذكره لا يضر لان في الحقيقة استدراك بالنسبة الى
المفعول الى الفعل قاله في المصابيح والحديث فيه ثلاثة من
التابعين على نسق موسى وابن شهاب وعروة وصحابيان المسور
وعمرو وكلهم مدنيون وسبق في الجزية والموادعة مع اهل الذمة
وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد سقط لابي ذر ابن سعيد
قال حدثنا الليث ولابي ذر ليث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب سويد الازدي عالم اهل مصر عن ابي الخير مرثد بن عبد
الله عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله
ولابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
وقعة احد الذين استشهدوا بها صلاته على الميت
اي دعا لهم بدعا صلاة الميت بعد ثمان سنين ثم انصرف
الى المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال اني فرطكم ولابي ذر
فرطكم بفتح الفاء والراء على الروايتين سابقكم الى الحوض اصيبة
لكم الان الفلط هو الذي يتقدم الوارد ليصلح له الحياض والدلا
والارشية وغيرها من امور الاستقاء وانا شهيد عليكم
باعمالكم واني والله لانظر الى حوضي الان نظرا حقيقيا

بطريق

الغارط

بطريق الكشف واني قد اعطيت مفاتيح بالتحتية بعد الفوقية
ولابي ذر مفاتح خزائن الارض او مفاتيح الارض يريد ما فتح
على امته من الملك والخزائن بعده والشك من الراوي واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بالله بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها اي في الدنيا ولابي ذر عن الكشميهني
ولكن اخاف بحذف التحتية من لكني والحديث سبق في الجنائز
في باب الصلاة على الشهيد وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن زيد بن اسلم الفقيه
العدوي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ولابي ذر زيادة
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله عز
وجل بضم الياء من الاخراج من بركات الارض قيل
يا رسول الله وما بركات الارض قال زهرة الدنيا بفتح
الزاي وسكون الهاء وزاد هلال وزينتها وهو عطف تفسيري
والزهرة ماخوذة من زهرة الشجرة وهو نورها بفتح النون
والمراد ما فيها من انواع المتاع والعين والنبات والزروع
وغيرها مما يغتر الناس بحسنه مع قلة بقائه فقال له
رجل لم اعرف اسمه هل ياتي الخير بالشر اي هل تصير
النعمة عقوبة لان زهرة الدنيا نعمة من الله فهل تعود هذه
النعمة نقمة والاستفهام للارشاد فصمت النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا ولابي ذر عن الحموي والمستملي حتى
ظننت انه ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح عن جبينه
العرق من ثقل الوحي فقال عليه الصلاة والسلام اين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)